Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السحر ، والاشكال الاخرى للشر تشكل بالنسبة لـ (**ماذر**) وللتطهريين الآخرين جزءاً واقعياً من الحياة اليومية .

اما (**كوتون ماذر** ١٦٦٣ — ١٧٢٨) وهو ابن (**انكريز**) فقد أصبح الاكثر شهرة في عائلته ، حيث كانت لديه « **نزعة جنونية للاعلان عن نفسه** » . وكتب اكثر من ٤٥٠ كتاباً لانه كلما حدث أمر ما في حياته ، كان يكتب كتاباً دينياً . فحينما توفيت زوجته الاولى نشر خطبة دينية مطولة أسماها (**جُعل الموت سهلاً وسعادة**) . وحينما توفيت ابنته الصغيرة أيضاً كتب (**أفضل طريق للحياة الموت كل يوم**) .

ان معظم هذه الاعمال قصيرة ، وذات أهمية قليلة بالنسبة لنا اليوم . غير ان بعضاً من أعماله الاخرى مثل (**عجائب المسيحية الامريكية** (١٧٠٢) امتازت بطولها حتى انها نشرت في عدة مجلدات . وكان (**كوتون ماذر**) على يقين بان أطول كتبه والذي كتب عام ١٧٢٣ بعنوان (**ملاك بندسدا**) سوف « **يثبت انه اكثر الكتب فائدة بين الكتب التي نشرت في العالم** » . لكن هذا الكتاب كان طويلاً جداً ، ولم يحاول أحد ما نشره . أما (**يوميات كوتون**) فانها تعطينا صورة واضحة عن العالم الداخلي لهذا الرجل الغريب التعس . ففي كل صفحة على الأغلب نجده يتكلم عن علاقته الخاصة بالاله ، لدرجة انه حينما كان يتألم من أسنانه أو من معدته ، فانه يفكر فوراً كيف انه خرق قانون الاله بمعدته أو بأسنانه .. وخلال سني حياته الاخيرة عبر عن صدمته وخيبة أمله من « **الشر المتنامي** » بين الناس المحيطين به بما في ذلك أولاده .

ان أروع مقطع في كتابه الصادر بعنوان (**عجائب المسيحية**